تقديم

يعد الاهتمام بالأطفال بشكل عام ، والمتأخرين عقليا بشكل خاص اهتماما بالمجتمع بأسره ، ويقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم والعمل على تنميه مهاراتهم المختلفة .إن ظاهره الإعاقة العقلية لا تقتصر على المجتمعات النامية فحسب بل هي موجودة في المجتمعات المتحضرة التي تهتم ببناء الأفراد وعقولهم .

ونلاحظ أن المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم يتصفون بعدد من الخصائص والسمات العامة التي تجعلهم مختلفين عن غيرهم من الأطفال العاديين، ومن هذه الخصائص والسمات نقص القدرة على الانتباه والتركيز والإدراك والتخيل والتفكير والفهم ،ونقص القدرة على الاتصال اللفظي ، ومع التطور بدأ المجتمع ينظر إلى المتأخرين عقليا على إنهم ليسوا بعاجزين ، وأن المجتمع هو الذي عجز عن فهم قدراتهم وإمكاناتهم وغدا فهم المتأخر عقليا نتيجة لذلك أمرا نسبيا ،والحلول المقدمة للمتأخرين عقليا حلولا فردية ،وعندما أطلت الإنسانية بوجهها الحضاري الحقيقي اكتشف الناس إن المتأخرين عقليا قضيتهم اجتماعية وليست فرديه ،ومن هذا المنطلق فالطفل المتأخر عقليا لدية الكثير من المهارات التي يحتاج إلى تنميتها، والاهتمام بها من خلال البرامج التدريبية سواء أكانت برامج تعليمية أو برامج ترفيهية أو وسائل متنوعة للوصول به إلى درجة التكيف مع نفسه أولا، ومع غيره ثانيا، حيث السلوك التكيفي *(AdaptiveBehavioral)* وهو الطريقة والأسلوب الذي ينجز بها الأطفال الأعمال

obeikandl.com

المختلفة والمتوقعة من أقرانهم في العمر الزمني ويمكن أن يعبر عن سلوكهم (عبد العزيز الشخص،1999، 13).

لهذا كان سعي لتقديم هذا العمل المتواضع إسهاما في بيان وتوضيح هذا من جانب مختص في اللغة العربية ،والدراسات الإسلامية وعلم النفس لعله يعطى فكره واضحة عن المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم ويزيل غموضهم ويحقق لهم إشباع ذواتهم وتكيفهم النفسي ويصيروا أفرادا منتجين لا اعتماديين على من يعيشون معهم من الآباء والأمهات والأخوة .

وقد عرض ما تقدم في أربعة فصول:

- **الفصل الأول** (المتأخرين عقليا والسلوك التكيفي).
- **والفصل الثاني تحت عنوان**: (بعض المفاهيم المرتبطة بالمتأخرين عقليا).
- **والفصل الثالث** : (بعض الدراسات المرتبطة بالسلوك التكيفي للتلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم على أبعاد السلوك التكيفي) .
- **والفصل الرابع** : (تفسير نتائج الدراسة) .
- **وأخيراً** ، فان الكمال لله سبحانه وتعالى وحده وان كان فيما قدمته بعض القصور فهذا من طبيعة البشر ، وان كان غير ذلك فتوفيق من الله عز وجل ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت ، وأليه أنيب.